خلال ندوة علمية نظمتها كلية القانون بجامعة قطر.. د. الدرهم:

مكافحة الفساد شرط أساسي للتطور والازدهار

مأمون عياش

أكد الدكتور حسن بن راشد الدرهم رئيس جمعة قطر، أن مكافحة الفساد شرط أساسي للتطور والازدهار، مشيرا إلى أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال لبلد أن يتطور أو يزدهر ما لم ينظف بيئته ومؤسساته من ظاهرة الفساد، المدمرة لاقتصادات البلدان ومقومات نموها وازدهارها. جاء ذلك في كلمة خلال ندوة علمية نظمتها كلية القانون بجامعة قطر أمس، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد، برعاية مكتب السليطي للمحاماة والاستشارات القانونية. وقال الدرهم: إن دولة قطر سعت . وفي وقت مبكر من نشأتها . إلى مكافحة الفساد بأنواعه المختلفة، واجتهدت في محاربته، وفي هذا الإطار عمدت جامعة قطر . بجهود مشكورة، من خلال كلية القانون . لإحياء هذه المناسبة كل عام باحتفالية اليوم العالمي لمكافحة الفساد، من خلال تسليط الضوء على خطورة تبعات، وآثار ومسببات الفساد، وطرق التعامل معه، والآليات القانونية المتبعة للقضاء عليه. وعبّر رئيس الجامعة عن أمله في أن تلاقي هذه الاحتفالية الصدى المطلوب، وتحقق الأهداف المنشودة.. وقد تناولت الندوة من خلال محاورها المختلفة، والاسكتشات التي صاحبتها، والمحاكمة التي تحاكي الواقع ظاهرة الفساد بأبعادها المتعددة. وحضر الندوة . الى جانب رئيس جامعة قطر . عدد من نواب رئيس الجامعة، والدكتور محمد بن عبدالعزيز الخليفي عميد كلية القانون، بحضور سعادة الشيخ أحمد بن عيد آل ثاني رئيس وحدة المعلومات المالية، بالإضافة إلى شخصيات بارزة من الهيئات الحكومية والقضائية ومن النيابة العامة، وطلاب منهج مكافحة الفساد في جامعة قطر، وأعضاء هيئة التدريس.. بدوره قال الدكتور محمد بن عبدالعزيز الخليفي: «لا تبرز في الأفق حاجة في أي مجتمع من المجتمعات أكبر من التوعية والتثقيف بمخاطر الآفة الأعظم، والأكثر فتكا بالشعوب والمجتمعات، ألا وهي ظاهرة الفساد بأنواعه المختلفة، ومن هنا جاء الاهتمام والعناية بهذا الجانب التوعوي الحاسم، وتم طرح مقرر مكافحة الفساد بكلية القانون بجامعة قطر، تحقيقاً لهذا الهدف». وأضاف: «لقد جاءت أهمية هذه الفعالية، التي تواكب احتفالية العالم بيوم مكافحة الفساد، الذي تسعد الكلية بتنظيمه كل عام، ودعوة المختصين في الدولة للمشاركة مع طلبة الكلية في إبراز أهمية الموضوع وتشعب محاوره». وتضمن الاحتفال بهذه المناسبة كلمة راعي الاحتفال؛ الأستاذ المحامي مبارك السليطي من مكتب السليطي للمحاماة والاستشارات القانونية، حيث حذر من خطر هذه الظاهرة وأكد أهمية دعم الأنشطة التوعوية لمكافحة ظاهرة الفساد. وقد تم عرض مقطع مصور لمسرح «جريمة افتراضية» أثناء الفعالية، وهو من تنفيذ طلبة مقرر الجريمة والعقاب، وأتى هذا العرض كمقدمة لفقرة المحكمة الصورية، حيث تم طرح قضية تتعلق بمكافحة الفساد، بمشاركة مجموعة من طلاب القانون، بإشراف أعضاء هيئة التدريس المختصين بالقانون الجنائي. ثم قام الدكتور إياد هارون (أستاذ القانون الجنائي المساعد في كلية القانون)، بإلقاء محاضرة بعنوان «أبرز إشكاليات مكافحة الفساد في العالم العربي»، تحدث فيها عن الإشكاليات المجتمعية والقانونية، وتوافر الإرادة السياسية العليا لمكافحة الفساد، بالإضافة إلى مناقشة التحديات الأمنية التي تعد من أبرز الإشكاليات، واختتمت الندوة باستعراض عوامل نجاح النموذج القطري بمكافحة الفساد. ويأتي تنظيم هذه الندوة انطلاقاً من إدراك كلية القانون بجامعة قطر للدور الكبير المنوط بالكلية، فيما يختص بالتوعية والتثقيف وخدمة المجتمع، فهي تُعنى . بدرجة كبيرة . برصد الظواهر المجتمعية، وتسليط الضوء عليها، والمشاركة بفاعلية في إيجاد حلول مستقبلية ناجعة لها.

❑ د. حسن الدرهم

❑ مبارك السليطي

السليطي: دعم الأنشطة التوعوية لمكافحة ظاهرة الفساد

❑ خلال المحاكمة الصورية

❑ جانب من الحضور خلال افتتاح الندوة